انطلقت سفينة التايتنك في رحلتها الأولى في تاريخ 10 نيسان (أبريل) عام 1912 م، من مدينة ساوثهامبتون في إنجلترا إلى مدينة نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، تلقت السفينة تقارير مختلفة من سفنٍ أخرى أمامها تُشير إلى وجود جبالٍ جليدية في مسارها، وفي حدود الساعة 11:30 مساءً، رأى أحد المراقبين فيها جبلًا جليديًا على مسافةٍ جيّدة من السفينة، مما دفعه إلى قرع أجراس التحذير على متنها، وعكس محركاتها بسرعةٍ كبيرة، ولكنّ السفينة ارتطمت بالجبل الجليدي.٥] تسبب الاصطدام بقطع ما يُقارب 91 م من هيكل السفينة السفلي، مما أدى إلى تسرّب الماء إلى داخلها، حيث بدأت بالغرق تدريجيًا، ولكن لم يعلم المسؤولون بقدر الضرر الذي تسبب به الاصطدام إلّا بعد ساعة تقريبًا من الحادثة، وحينها بدأت عمليات الإخلاء، وفي الساعة 2:20 صباحًا غرقت السفينة بأكملها ومعظم الركاب على متنها، حيث كان عدد الناجين 706 أشخاص فقط000 م تحت الماء.

يعود سبب شهرة التايتنك إلى كونها واحدة من أكبر السفن وأكثرها فخامة في العالم، كما تمّ تصميمها بطريقةٍ غير قابلة للغرق. تُعتبر قصة غرق سفينة التايتنك واحدة من أشهر الأحداث المأساوية في التاريخ؛ لعدد الضحايا الكبير الذي تسببت به، على الرغم من تصميمها القوي والمتين. تضمنت التايتنك فقط 20 قارب نجاة، وهو ما يكفي لإنقاذ نصف عدد الركاب الموجودين على متنها، وتمّ إطلاق عددٍ منها غير ممتلئة بالكامل، مما زاد من حجم الكارثة وعدد الضحايا. وجمع ما يُقارب 6,000 عنصر مختلف من بقاياها، ويُمكن رؤيتهم في عددٍ من المتاحف حول العالم.٦] تمّ إنتاج الكثير من الأفلام عن قصة غرق التيتانيك، أشهرها فيلم تيتانيك في هوليوود عام 1997 م، والذي أصبح أحد أكثر الأفلام ربحًا في عالم السينما.٦] يُقدّر الفارق الزمني بين رؤية طاقم السفينة للجبل الجليدي الذي اصطدمت به التايتنك ولحظة الاصطدام حوالي 37 ث فقط.

Summarized by © lakhasly.com